

قضايا الشعر في العصر الأندلسي

ثانياً: شعر رثاء المدن والممالك

( يحفظ الطالب خمسة أبيات شعرية ممثلة لشعر رثاء المدن والممالك )

متى اشتهر شعر رثاء المدن ؟

بعد حالة الضعف التي شهدتها الحكم الإسلامي والتقلبات السياسية واشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم وسقوط الحواضر والإسلامية.

علل؛ غدا رثاء المدن والممالك غرضاً شعرياً قائماً بذاته .

لأن الشعر وأكب الأحوال السابقة فعبر بحسرة وألم شديدين على مدن ذاهبة وممالك زائلة.

علل. يتصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة.

لأن الشاعر صادق في ما يقول، فلا يتصنع ولا يتكسب، بل يُصوّر واقعاً مؤلماً

مظاهر شعر رثاء المدن والممالك. مفاتيح مظاهر رثاء المدن

(1) تصوير ما حلّ بالمدن من خراب ودمار الأبيات التي تنتهي (رُ)

(2) الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها الأبيات التي تنتهي (د)

(3) ذكر أسباب الهزيمة الأبيات التي تنتهي (رُ / روا)

(4) الاستنجد بالمسلمين واستنهاض همهم الأبيات التي تنتهي (سا)

أذكر أسباب هزيمة المسلمين في الأندلس كما ذكرها الشعراء.

(1) ضعف المسلمين وانقسامهم. (2) ابتعادهم عن الدين.

علل. تُعتبر (نونية) أبي البقاء الرندي أشهر ما قيل في رثاء المدن والممالك.

(1) لأنها لا تراثي مدينة بعينها بل تراثي كلّ الأندلس.

(2) تمثل حال الأندلسيين جميعاً في تلك الحقبة.

(3) تعبر عن تجربة حقيقة عاشها الشاعر. فبدأها بحكمة عامة، ثم صوّر ما حلّ

بالأندلس من خطوب جليلة لاعزاء فيها ولا تأتني دونها.

الخصائص (السمات) الفنية لشعر رثاء المدن والممالك.

1- حرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى.

2- النزعة الدينية والحكمة.

3- استخدام أساليب الإنشاء الطلبي.

وازن بين حال مدينة (إشبيلية) أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها، كما

بينها الشاعر ابن اللبّانة.

كانت شاحنة عزيزة يقصدها الزوار لتحقيق طموحاتهم ، ومحطاً للكرم والكرماء

أما بعد سقوطها فقد أقفرت من الزوار وخلت من الكرماء.

مقدمة تاريخية موجزة

تمّ تكون المجتمع الأندلسي؟ وما الديانات السائدة التي سادته ؟

من العرب والبربر والإسبان والصقالبة. وسادت الديانات السائدة الثلاث.

علل. المجتمع الأندلسي متميز في بنائه الحضاري والتعايش الاجتماعي والتسامح الديني

بسبب تفاعل العرب والبربر والإسبان والصقالبة ووجود الديانات السائدة الثلاث

علل؛ كان للبيئة وطبيعة المجتمع الأندلسي أثرها البالغ في الأدب الأندلسي.

لجمال طبيعتها واعتدال مناخها، وغزارة مياهها، وخصوبة أرضها، وخضارها الدائم.

التسميات التي أطلقت على الأندلس ؟

(1) جنة الله على أرضه. (2) الفردوس المفقود.

قضايا الشعر في العصر الأندلسي

وصف الطبيعة/ رثاء المدن والممالك/ المرأة / الموشح / التفاعل الاجتماعي

أولاً: شعر وصف الطبيعة

( يحفظ الطالب خمسة أبيات شعرية ممثلة لشعر وصف الطبيعة )

علل؛ تطورت مضامين الشعر وأساليبه في العصر الأندلسي.

لكثرة الأحداث السياسية، وجمال البيئة الأندلسية وتنوع تضاريسها، وحياء

الحرية والانفتاح والاندماج بالثقافات الأخرى

علل؛ استأثرت الطبيعة باهتمام الشعراء الأندلسيين.

أذكر أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس.

لجمال طبيعتها واعتدال مناخها، وغزارة مياهها، وخصوبة أرضها، وخضارها الدائم.

أبرز مظاهر شعر وصف الطبيعة. مفاتيح مظاهر شعر وصف الطبيعة.

(1) وصف البيئة الأندلسية الأبيات التي تنتهي (اء)

(2) وصف الحدائق والرياح والزهور الأبيات التي تنتهي (بُ / ق)

(3) وصف المائيات. الأبيات التي تنتهي (را)

(4) مُناجاة الطبيعة. الأبيات التي تنتهي (ب)

الخصائص (السمات) الفنية لشعر وصف الطبيعة.

(1) استخدام التشخيص والتشبيه

(2) دقة التصوير وجماله

(3) الابتعاد عن الألفاظ الغريبة والمعاني مُستمدّة من البيئة.

رابعًا: الشعر الاجتماعي

( يحفظ الطالب خمسة أبيات شعرية ممثلة للشعر الاجتماعي )

علل؛ امتاز المجتمع الأندلسي بالتنوع الثقافي والتفاعل الاجتماعي.

لأنه تألف من عناصر مختلفة الأعراق والأديان، من عرب وبربر، وإسبان و...

بين سياسة حكام الأندلس إبان الحكم الإسلامي لها.

كانت قائمة على التعايش والتسامح، واحترام مكونات المجتمع الأندلسي.

علام يدل مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بها؟

يدل على التسامح والتعايش؛ فقد مُنحو حرية العبادة، وإقامة الكنائس.

أذكر بعضًا من أعياد النصارى التي شارك فيها المسلمون.

(1) عيد السيد المسيح (النيروز) (2) عيد العنصرة (المهرجان)

أذكر بعض مظاهر تفاعل مسلمي الأندلس مع النصارى في أعيادهم.

يتبادلون الهدايا، ويقومون الولائم ويجمع الأقارب.

أذكر بعض عادات الأندلسيين في الأفراح والمناسبات الاجتماعية.

(1) خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم به.

(2) لبس الثياب البيضاء في الأتراح والأحزان.

أبرز مظاهر الشعر الاجتماعي. مفاتيح مظاهر الشعر الاجتماعي

(1) تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم الأبيات التي تنتهي ( ز / ل / ب )

(2) مشاركة المسيحيين أعيادهم. الأبيات التي تنتهي ( را / نا )

(3) وصف المهن. الأبيات التي تنتهي ( ن )

(4) وصف مظاهر التطور العمراني. الأبيات التي تنتهي ( لا )

الخصائص (السمات) الفنية للشعر الاجتماعي

1- جاء على شكل مقطوعات شعرية صغيرة.

2- يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة.

3- يميل إلى المعاني البسيطة ويوظف الصور الشعرية السهلة.

ثالثًا: شعر المرأة

( يحفظ الطالب خمسة أبيات شعرية ممثلة لشعر المرأة )

علل؛ حظيت المرأة الأندلسية بمكانة كبيرة. / وض؛ مكانة المرأة الأندلسية.

شاركت في الحياة العامة، لها نفوذ سياسي، تولت المناصب (كاتبة وشاعرة وعالمة)

علام يدل مشاركة المرأة الأندلسية في الحياة الأدبية ؟

يدل على أنها نالت قسطًا كبيرًا من الحرية.

أذكر بعض النساء التي كان لهن نفوذ سياسي.

(1) مزيم أم إيشاعيل. (2) أسماء بنت غالب .

أهم الشاعرات الأندلسيات:

(1) ولادة بنت المستكفي. (2) حُثانَة التَّمِيمِيَّة. (3) حُفْصَة الزُّكُونِيَّة

(4) حَمْدَة بنت زياد المُوَدَّب. لُقِّبت ب(خنساء المغرب) لأنها قالت شعرًا في الرثاء

علل؛ لجأت المرأة الأندلسية للمدح في شعرها.

(1) للتعبير عن مشاعر الود والإخلاص.

(2) لتحقيق رغبة ذاتية مثل رفع ظلامه أو طلب نجدة.

بم افتخرت المرأة الأندلسية ؟

افتخرت بحسبها ونسبها وجمالها وعفتها ومهاراتها.

كيف تُفسَّر افتخار المرأة الأندلسية بحسبها ونسبها وجمالها وعفتها ومهاراتها.

الفخر متنفس لها لتعبّر عن كبريائها والمباهاة بنفسها.

الجوانب الأدبية التي نظمت فيها المرأة مفاتيح مظاهر شعر المرأة

(1) المدح ( د / )

(2) الوصف ( يم )

(3) الفخر ( م / لا )

الخصائص (السمات) الفنية لشعر المرأة

(1) عذوبة اللفظ ورقة المعنى.

(2) قصائد قصيرة وتتصف بوحدة الموضوع.

(3) بساطة التصوير وجماله.

قضايا النثر في العصر الأندلسي

ثانياً: العصة الفلسفية

علل؛ كثرت القصص الفلسفية التأملية في العصر الأندلسي.  
لأن كتابها يتخذونها وسيلة للتعبير عن فكرهم وفلسفتهم وآرائهم.

( قصة حي بن يقظان ) لابن طفيل

مؤلفها

: أبو بكر محمد بن طفيل، فيلسوف ومفكر وطبيب.

الهدف من تأليفها

: لتكون وسيلة وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآراءه

سبب التسمية

: نسبة إلى بطل القصة طفل يُدعى ( حي بن يقظان )  
التي في جزيرة مجهولة، وقد استطاع هذا الطفل بالملاحظة  
والتأمل التدريجي أن يدرك بتفكيره أنّ لهذا الكون خالقاً.

خصائصها الفنية

: 1. التأثر بمضامين القرآن. 2. دقة الوصف والسرد  
3. التأمل والتفكير في الخلق والكون.

أبيات مقترحة للحفظ من شعر وصف الطبيعة

في أرض أندلسٍ تلتدّ نغماً      ولا يفارقُ فيها القلبُ سراً  
وكيف لا يُبجج الأَبصارُ رؤيتها      وكلّ روضٍ بها في الوشي صنعاً  
أنهارها فضة والمسكُ ترتبها      والحزّ روضتها والتّرّ حصباءُ  
لذاك يبسمُ الزهر من طربٍ      والطيّر يشدو وللأغضان إصغاءُ

أبيات مقترحة للحفظ من شعر رثاء المدن والممالك

لكلّ شيءٍ إذا ما تمّ نقصانٌ      فلا يعجزُ بطيبِ العيشِ إنسانٌ  
هي الأمورُ كما شاهدتها دُولٌ      من سَرّةِ زمنٍ ساءتْهُ أزمانٌ  
وهذه التارُ لا تُبقي على أحدٍ      ولا يدومُ على حالٍ لها شأنٌ  
فجائعُ الدهرِ أنواعٌ مُنوعةٌ      وللزمانِ مسرّاتٌ وأحزانٌ

أبيات مقترحة للحفظ من شعر المرأة

هي الشمسُ مسكنها في السماءِ      فعزّ الفؤادِ عزاءَ جميعاً  
ولنّ تستطيعَ إليه الصعودُ      ولنّ تستطيعَ إليك التزولا  
تصفّحيه بلحظِ الودِّ مُنعمَةً      لا تحفلي برديّ الحطّ والكلم  
حللنا دوحه فحنا علينا      حنوّ المُرضعاتِ على الفطيم

أبيات مقترحة للحفظ من شعر الاجتماعي

إذا كانَ البياضُ لباسَ حُرّينِ      بأندلسٍ فذاك من الصوابِ  
ألم ترني لبيسُ بياضٍ شبيبي      لأني قد حزنْتُ على الشبابِ  
أما الوراقه فهي أنكدُ حرفةٍ      أوراقيها وثأرها الحزمانِ  
شبهتُ صاحبها بصاحبِ إبرقةٍ      تكسو العرأةَ و جسنها عزيانِ

أولاً: الرسائل الأدبية التأليفية

ما الهدف من الكتابة التأليفية ؟

- (1) الترفيه عن النفس.
- (2) شرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي.

(1) رسالة (طوق الحمامة في الألفة والألاف) لابن حزم

مؤلفها

أبو محمد علي بن حزم الأندلسي

موضوعها

هي رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه.

هدف كتابتها

بيان صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه.

سبب تأليفها

جاءت ردّاً على سائل يسأله في صفة الحب ومعانيه و...

خصائصها الفنية

1. عباراتها قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف .
2. تعالج عاطفة الحب من منظور إنساني، مستخدمة التسلسل المنطقي
3. تستشهد بالشعر لتوضيح المعنى.

(2) رسالة ( التوابع والزوابع). لابن شهيد

سبب تأليفها:

لأنه لم ينل من أدباء عصره وعلماؤه إلا النقد، فأراد أن يثبت  
لنظرائه قدرته على الكتابة.

موضوعها

هي قصة خيالية يحكي فيها ابن شهيد رحلته إلى عالم الجن،  
واتصاله بشياطين الشعراء والكتاب.

سبب تسميتها

لأنه جعل مسرحها عالم الجن، وأبطالها ماعداه من الشياطين  
(التوابع): جمع تابع أو تابعة، وهو الجن أو الجنيّة.

لِمَن كانت مُوجهة

(الزوابع): جمع زوبعة، وهو اسم شيطان، أو رئيس الجن  
لشخص (كانه بأبي بكر وهو شخصية خيالية)

ما اسم تابع ابن شهيد زهير بن نُمير.

كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب؟

أسمعهم من شعره ونثره وآرائه النقدية في الأدب فاعترفوا له بالتفوق في الأدب.

قضايا الشعر في العصرين الأيوبي والملوكي

مقدمة

علل؛ حفل العصران الأيوبي والملوكي بالأحداث الجسام.  
علل؛ أصيبت أقطار العالم الإسلامي بالتفكك السياسي والعسكري في العصرين.  
نتيجة للغزوين الصليبي والمغولي.

ما دور الأدب في تلك الفترة ؟

تصوير الأحداث و استنهاض الهمم و حثهم على الجهاد و تحرير الأراضي.

أولاً: شعر الجهاد

(1) صدى الغزو الصليبي في الشعر

متى كان الغزو الصليبي لديار الإسلام ؟

امتد من أواخر القرن الخامس الهجري إلى أواخر القرن السابع الهجري.  
ما الذي شهدته هذه الحقبة من أحداث بين أمراء الدول والإسلامية وقادتها؟  
نزاعات داخلية أدت إلى ضعف قوتهم العسكرية.

ما نتيجة النزاعات الداخلية بين أمراء الدول والإسلامية وقادتها؟

هياً لدول أوروبا أن تغزو المشرق العربي وتحتل بعض مدنه ( الحروب الصليبية )  
أسماء بعض القادة الذين واجهوا الغزو الصليبي.

(1) عماد الدين زنكي (2) نور الدين زنكي. (3) صلاح الدين اليوبي.

إنجازات هؤلاء القادة:

1. توحيد صفوف المسلمين في بلاد الشام ومصر.

2. تحرير ما احتلته الأعداء بعد حروب طاحنة أعادت للأمة حقها وهيبته.

ما دور الشعر في الحروب الصليبية؟

1. صور أحداثها تصويراً دقيقاً 2. أشاد بالفتوحات. 3. مدح أبطالها وقادتها.

4. وصفوا النكبات والجرائم الوحشية التي اقترفتها الصليبيون في القدس.

أبرز الشعراء الذين انعكست أصداء الغزو الصليبي في أشعارهم.

1. الأبيوردي 2. الرشيد النابلسي. 3. ابن الساعاتي.

مضامين الشعر في الغزو الصليبي:

1. تصوير سقوط بيت المقدس.

2. الدعوة إلى تحرير المدن.

3. تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات.

ما اسم الشاعر الذي عارض أي تمام في قصيدته الشهيرة (فتح عمورية)

ابن القيسراني. حيث دعا نور الدين زنكي إلى إيقاد بيت المقدس.

عرف المعارضات: هي قصائد على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشارك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي.

لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى في الشعر وضع ذلك مستشهداً.

معركة حطين الخالدة هي الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلامي، انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام في بلاد الشام.

هذا الذي كانت الآمال تنتظر فليوف لله أقوام بما نَدروا

يا بهجة القدس أن أضحى به علم الإسلام من بعد طين وهو مُنتشر

بين دور الأدب في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصرين الأيوبي والملوكي.

عايش الأدب أحداث العصرين وتفاعل معها بتصويرها والإشادة ببطولات

قاداتها وبيان آثارها ووصف النكبات...

(2) صدى الغزو المغولي في الشعر

متى غزا المغول العالم الإسلامي؟ نتائج الغزو المغولي؟

قبل انتهاء الحروب الصليبية. ونتائج: القضاء على الخلافة العباسية  
و عاثوا في الأرض قتلاً لأهلها ودماراً لديارها وحرقت مكتباتها.

مضامين الشعر في الغزو المغولي:

1. تصوير سقوط المدن ( روا ، ز ، د )

2. تسجيل الانتصارات ( ه ، ها )

معركة عين جالوت صدى في الشعر العربي وضع ذلك مستشهداً بنصوص.

معركة عين جالوت بقيادة قطز بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول.

هَلَكَ الْكُفْرُ فِي الشَّامِ جَمِيعًا وَأَسْتَجَدَّ الْإِسْلَامُ بِعَدِّ دُحُوضِ

بِالْمَلِكِ الْمُظْفَرِ الْمَلِكِ الْأَزْوَاعِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ نُهُوضِ

الخصائص الفنية لشعر الجهاد:

1. الواقعية من خلال وصف أحداث المعارك وصفاً مباشراً.

2. استخدام الفنون البديعية كالجناس والطباق.

3. حرارة العاطفة وتدفق المشاعر

قارن بين رثاء المدن في

العصرين اليوبي والملوكي رثاء المدن في الأندلس

تصوير سقوط بيت المقدس بيد الصليبيين تصوير ماحل بالمدن من خراب

الدعوة لتحرير المدن خصوصاً بيت المقدس الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها

تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات الاستنجاد واستنهاض الهمم

ثانيا: المدائح النبوية.

مفهوم المدح النبوي.

هو فن شعري يُعنى بمدح النبي محمد(ص) وتعداد صفاته الخلقية والخلقية وإظهار الشوق لرؤيته ، مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية، والإشادة بغزواته.

علل؛ سُمي هذا الفن مديحاً لا رثاء.

لأن الرسول حيٌّ في نفوس المسلمين برسالته وسنته ومبادئه التي بُعث من أجلها.

علل؛ أصبح شعر المدائح النبوية يشكل ظاهرة في العصرين الأيوبي والملوكي.

لكثرة الويلات والمصائب والأحزان بعد الهجرات الصليبية والتتريّة.

علل؛ كثر التّظّم في المدح النبوي، وأقبل الناس عليه بشغف ولهفة في العصرين

لأنهم وجدوا فيه فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية.

من أشهر شعرائه ... انسب الدواوين الآتية إلى أصحابها:

اسم الديوان	اسم الشاعر
(1) معارج الأنوار في سيرة النبي المختار.	الصّرصري
(2) بشرى اللبيب بذكرى الحبيب.	ابن سيد الناس اليعمري
(3) منتخب الهدية في المدائح النبوية.	ابن نباتة المصري
(4) فرائد الأشعار في مدح النبي المختار	ابن العطار الدينسري
(5) شفاء الكلم بمدح النبي الكريم	ابن عريشاه دمشقي

أشهر من يمثل ظاهرة شعر المدائح النبوية .

(البوصيري) وقصيدة (البردة) المعروفة بـ (الكواكب الدرّية في مدح خير البرية):

أوسنُ تذكُرُ جيرانِ بذي سلمٍ مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقَلَّةٍ بِدَمٍ

موضوعات المدائح النبوية

1. التغني بصفاته وقيادته للعرب والعجم.

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْكَبِ وَالْمَنِيِّ

2. بيان منزلة الرسول الرفيعة.

مَا كَانَ يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مَنْرَلَةً

3. وصف معجزاته، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج. ( ن )

أَسْرَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهِ إِلَى أَقْصَى الْمَسَاجِدِ لَيْسَ بِالْوَسْنَانِ

4. ذكر غزواته، والثناء عليه في الكتب السماوية. ( ل )

بَغَتْ بُيُوتُهُ الْأَخْبَارُ إِذْ تَلَقَّتْ فَحَدَّثَتْ عَنْهُ تَوْرَاةً وَالْأَنْجِيلُ

وهذا البيت لابن الساعتي يعارض (كعب بن زهير): في قصيدته التي مطلعها:

بانت سعاد قلبي اليوم متبولٌ مُتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفِدْ مَكْبُولٌ

الخصائص الفنية لشعر المدائح النبوية:

1. بروز العاطفة وتدفق المشاعر.
2. وحدة الموضوع وطول القصيدة.
3. تأثر مضامينه بالقرآن الكريم وحادثة الإسراء والمعراج وذكره بالكتب السماوية
4. يشيع فيه فن المعارضة. كمعارضة ابن القيسراني لكعب بن زهير.

قضايا النثر في العصرين الأيوبي والمملوكي

ثانياً: فن الرسائل

العوامل السياسيّة التي أدت إلى ازدهار الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي  
1. كثرة دواوين الدولة.

2. حاجة السلاطين والأمراء إلى استخدامها للتعيين أو العزل ...

العوامل الاجتماعية التي أدت إلى ازدهار الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

1. علو منزلة كتاب الرسائل ( قاربت منزلتهم منزلة الوزراء وكبار القضاة )

2. اتخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي، ( التهنئة والمدح والتعزية والمواساة ... )

العوامل العلمية التي أدت إلى ازدهار فن الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

1. ديوان الإنشاء.

2. رغبة الكتاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة.

أشهر كتاب الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي:

1. القاضي الفاضل 2. محيي الدين بن عبد الظاهر.

3. العماد الأصفهاني وكتابه: خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر شعراء العصر

( 1 ) القاضي الفاضل .

اسمه: أبو علي عبد الرحيم بن علي البيساني. توفى سنة 596هـ.

تولى ديوان الإنشاء في عهد صلاح الدين الأيوبي.

الألقاب التي أطلقت عليه:

1. محيي الدين 2. مجير الدين. 3. القاضي الفاضل.

علل: سار كتاب الرسائل في عصره على طريقتيه في الكتابة.

لأن رسائله وطريقته في الكتابة كانت تهب الهداية للكتاب، ومحفة لهم على الإبداع

( 2 ) محيي الدين بن الظاهر .

هو القاضي محيي الدين أبو الفضل، ولد في بيت علم ودين، درس التاريخ والسير والأدب، برع في الكتابة النثرية.

تولى ديوان الإنشاء في عهد الظاهر بيبرس وقلاوون وابنه الأشرف خليل.

أشهر مؤلفاته:

1. الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر

2. تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور

الخصائص الفنية لفن الرسائل:

1. التأثر بالقرآن الكريم.

2. توارخ الرسالة لأحداث العصر، فتعد سجلاً تاريخياً.

3. كثرت المحسنات البديعية، كالسجع والطباق.

4. تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة بعض الألفاظ.

وأما ابن عبد الظاهر فقد مال إلى استخدام الألفاظ السهلة.

أولاً: أدب الرحلات

علل: يعد أدب الرحلات من أبرز الفنون الأدبية النثرية وأمتها وأقربها إلى القراء  
1) لالتصاقه بواقع الناس وحياتهم.

2) لامتزاجه بفنون أخرى كالقصص، والمذكرات، والتراث الشعبي.

علل: اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم.

( بسبب تنوع ثقافتهم وعلومهم ) :

1) منهم من عُني بعادات الشعوب وتقاليدهم، وثقافتهم، ولغاتهم، ومعتقداتهم ...

2) منهم من صب اهتمامه على جغرافية البلاد وآثارها، ومناخها، وتوزيع سكانها...

علل: يُعتبر أدب الرحلات ذو قيمة علمية كبيرة.

لأنه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية.

أشهر الرحالة في العصرين الأيوبي والمملوكي.

1) ابن جبير. 2) ابن بطوطة.

( 1 ) رحلة ابن جبير .

اسمه: هو محمد بن أحمد، توفى سنة 614 هـ. درس علوم الدين وشغف بها،

وبرز بميوله في علم الحساب وأظهر مواهب شعرية ونثرية مكنته من العمل كاتباً

اسم كتابه الذي دون فيه ملاحظاته ومشاهداته.

تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار.

أهم الأمور التي اعتنى بوصفها في رحلته:

1. وصف الأماكن الدينية: كالبيت الحرام والمسجد النبوي.

2. وصف البلدان والمدن وما فيها من أسواق وأسوار وحصون ومشافي.

3. وصف الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لسكاني البلدان.

( 2 ) رحلة ابن بطوطة .

اسمه: محمد بن عبد الله الطنجي. توفي سنة 779 هـ. لقبه: أمير الرحالة المسلمين.

لأنه: طاف قارتي آسيا وأفريقيا وبلدان قارة أوروبا. واستغرقت رحلته 30 عاماً

اسم كتابه الذي دون فيه ملاحظاته ومشاهداته.

تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار.

أهم الأمور التي اعتنى بوصفها في رحلته:

البلدان التي زارها ومواقعها والمسافات بينها ومظاهر العمران فيها، وحكامها

وعادات أهلها وألبستهم وألوانها وأشكالها وحيويتها ودلائلها، كما وصف الأطعمة

وأنواعها وطريقة صناعتها.

الخصائص الفنية لأدب الرحلات:

1. الاقتباس من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة أو الأشعار.

2. يعتني بالوصف ويذكر التفاصيل .

3. العبارات القصيرة المتناغمة ذات الإيقاع الموسيقي.

ثالثاً: الخطابة

يُعدُّ فنُّ الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي من أهمِّ الفنون الأدبية.

1. لأنه أسهم في عملية الدفاع عن القيم الفاضلة.

2. إقناع الجماهير بآراء وأفكار سياسية.

علل؛ أسهمت الحروب الصليبية والمغولية في تنشيط هذا الفنِّ.

لأنها وفرت للخطباء مخزوناً كبيراً من المعاني والأفكار.

أذكر عوامل ازدهار الخطابة في هذين العصرين.

1. نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والرُّبُط. (ملاحجى الفقراء من الصوفية)

2. تقرب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم.

3. الغزو الصليبي والغزو المغولي والظروف السياسية والعسكرية.

أشهر خطباء العصرين الأيوبي والمملوكي.

ابن الزكي

محي الدين ابن الزكي

هو أبو المعالي محمد القرشي، الملقَّب: بمحيي الدين، المعروف: بابن زكي الدين.

فقيه خطيب أديب، كانت له منزلة رفيعة عند السلطان صلاح الدين الأيوبي.

شهد فتح بيت المقدس فكان أوَّل من خطب بالمسجد الأقصى بعد تحريره.

الخصائص الفنية لأسلوب ابن الزكي:

1. تبرز العاطفة الدينية فيها خاصة عند التمثل بالقرآن الكريم.

2. تتأق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة.

3. توظف الصور البيانية والمحسنات البديعية كالسجع والجناس

رابعاً: الموسوعات

الموسوعة :

كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، مرتبة ترتيباً هجائياً.

متى كانت بداية التأليف الموسوعي؟

في العصر العباسي، في القرن الثالث الهجري.

علل؛ لم تكن ظاهرة الموسوعات جديدة في العصرين الأيوبي والمملوكي.

لأنه ظهر في العصر العباسي بعض المصنفات ذات الاتجاه الموسوعي.مثل:

1. كتاب (الحيوان) للجاحظ 2. كتاب (الأغاني) لأبي فرج الأصفهاني

العوامل التي أدت إلى ازدهار التأليف الموسوعي في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

1- أثر الغزوين الصليبي والمغولي.

2- ديوان الإنشاء.

3- انتشار المكتبات الضخمة.

4- استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين

دور ( الغزو الصليبي والمغولي ) في ازدهار التأليف الموسوعي.

حثَّ الحُطى لتأليف الموسوعات لتعويض ما خُسر من تدمير ثقافي وفكري لمقدرات الأمة الإسلامية.

دور ( ديوان الإنشاء ) في ازدهار التأليف الموسوعي.

تطلَّب معرفة موسوعية لكل من يعمل فيه، فقد وجب أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب...

علل؛ كان أشهر كتاب الموسوعات رؤساء لديوان الإنشاء أو كتاباً فيه.

لأنهم بحاجة إلى معرفة واسعة في الفقه والأدب والسياسة والتاريخ والجغرافيا و...

أشهر كتاب الموسوعات في العصرين.

(1) القلقشندي. (2) الصفدي. (3) المقرئزي .

وضع المقصود (بديوان الإنشاء)

هو مؤسسة أدبية وعلمية ودينية واستخبارية في الوقت نفسه.

دور ( المكتبات ) في ازدهار التأليف الموسوعي.

أوقفت لخدمة طلبة العلم وحث فائس الكتب والمخطوطات؛ فأتاح المجال لتنوع المعارف وكثرتها، ثم التأليف.

ما دور ( هجرة العلماء ) في ازدهار التأليف الموسوعي.

كان لتمازج علماء الأندلس والهند والعراق أثر كبير في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص.

أشهر العلماء المهاجرين.

(1) ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع.

(2) ابن البيطار أشهر علماء العرب في الصيدلة.

أصناف الموسوعات:

(1) أدب. (2) تراجم. (3) طبعة وجغرافيا وتاريخ.

( يمكن لهذه التصنيفات أن تتداخل فيما بينها )

الموسوعة	مؤلفها	صنفها
الوافي بالوفيات	الصفدي	تراجم
سير أعلام النبلاء	الذهبي	تراجم
غرر الخصائص الواضحة	الوطواط	أدب
صبح الأعشى في صناعة الإنشا	القلقشندي	أدب
نهاية الأرب في فنون الأدب	النويري	أدب وطبيعة وجغرافيا وتاريخ
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	العمرى	تراجم وتاريخ وجغرافيا
نسيم الصبا	الحلبى	أدب وطبيعة وجغرافيا وتاريخ